نصف شهرية - العدد 82
الجمعة 2016.7.15

زيتون وزيتونة مجلة أطفال سوريا
zandzmag.com
/ZaytonAndZaytonah

زيتون وزيتونة

العَدَدُ الثَّاني والثَّمانون

تَجدونَ فيهِ:

2:..... حبُّ الزَّعامَة.
3:..... أشغالٌ يدويَّة.
4:..... هل تعلَمون.
5:..... أُلوِّنُ وأتعلَّمُ مع كتكوتة وسمسم.
7.6:.... آدمُ يتخيَّلُ النَّحلة.
8:..... مُسابَقاتٌ وتسالٍ.
9:..... We love English
11.10: شارلي البهلوان الصَّغير.
13.12: ليلى وأبجديَّةُ الرَّبيع.
14:..... مُغامرات قمر.
15:..... الثَّورُ الصَّغيرُ والثَّورُ الكبير.
16:..... أصدِقاءُ زيتون وزيتونة.

لا تَنسوا يا أصدِقائي أنْ تُرسِلوا لَنا مُشارَكاتِكُم وصُوَرَكُم ورُسوماتِكُم لِننشُرَها في الأعدادِ الآتِيَة.

ZaytonAndZaytonah

كما يُمكِنُكُم أن تَتَصَفَّحوا وتُحمِّلوا جَميعَ أعدادِ زيتون وزيتونة مِنْ مَوقِعِ المَجَلَّة على الإنترنت:
zandzmag.com

حبُّ الزَّعامَة

هل تُحبُّونَ إصدارَ الأوامِرِ ورُؤيَةَ الآخرينَ يُنفِّذونَها لكُم؟
هل تُفضِّلونَ الحصولَ على شُهرَةٍ ولقبٍ وهيبَةٍ دونَ تعب؟
هل تَستَمتِعونَ بلعبِ دورِ الآمرِ النَّاهي، صاحِبِ الشَّخصِيَّةِ القويَّة؟
هل تَظُنُّونَ أنَّ هذهِ التَّصرُّفاتِ ضَروريَّةً كي يَشعُرَ الآخرونَ بأهمِيَّتِكُم؟

أرجو أنْ تكونوا قد أجبتُم بـ "لا" على هذه الأسئِلةِ. وإلَّا فإنَّكُم ضحايا لما يُسمَّى: "حُبُّ الزَّعامَةِ"!

حُبُّ الزَّعامَةِ مرضٌ اِجتِماعِيٌّ نُعاني منهُ كثيراً في مُجتَمعاتِنا. فالبَعضُ مِنَّا يُريدُ أنْ يكونَ صاحِبَ مَنصِبٍ مُهِمٍّ ولقبٍ مُحتَرَمٍ وشُهرَةٍ عَريضَةٍ دُونَ تَعبٍ ودونَ تحمُّلِ مَسؤولِيَّة... لكن لماذا؟

1 - رُبَّما لأنَّهُم لا يُدرِكونَ أهميَّةَ تحمُّلِ المسؤولِيَّاتِ والعملِ الجادِّ للوُصولِ إلى نتيجَةٍ بَنَّاءَة.
2 - رُبَّما لأنَّهُم يُعانونَ مِنَ الاِستبدادِ والإكراهِ وفرضِ الرَّأيِ ممَّن هُم أكبرُ سِنَّاً، فيحاوِلونَ إثباتَ الذَّاتِ مِنْ خلالِ التَّصرُّفِ مِثلَهُم تجاهَ مَن هُم أصغَرُ أو أضعَف، فيظلِمونَهُم ويظلِمونَ أنفُسَهُم.
3 - رُبَّما بِسبَبِ العاداتِ والأعرافِ الاِجتِماعِيَّةِ الخاطِئَةِ، الَّتي تجعَلُ مِنْ مُشارَكَةِ العملِ مع مَنْ هُم أدنى مَرتَبَةً عيباً وتصَرُّفاً غيرَ لائِق!
4 - رُبَّما يظنُّونَ أنَّ الحصولَ على مَنصِبٍ وشُهرَةٍ ولَقَبٍ دونَ تعبٍ هو حِذقٌ و"شطارَةٌ"! ولكِنَّهُ في الحقيقَةِ ليسَ إلَّا غِشَّاً واِستِخفافاً بجهودِ الآخرين.
5 - رُبَّما لا يَفهمونَ تماماً ماذا يعني العملُ في فريقٍ، حيثُ لِكُلِّ شَخصٍ دورُهُ الهامُّ. فلو كانتْ كُلُّ الفِرقَةِ الموسيقيَّةِ قادَةَ أوركسترا لما تَمَّ عزفُ لحنٍ واحِدٍ.

إنْ أصبَحتُم في يومٍ ما في مَوضِعِ مسؤولِيَّةٍ، فكونوا قُدوَةً للنَّاسِ ومِثالاً يُحتَذى به في العملِ الجادِّ والصَبرِ والحكمَةِ والتَّسامُحِ والتَّواضُعِ والمحبة.

وإن لم تَستَلِموا مَنصِباً قِيادِيَّاً، فإنَّ أيَّ عملٍ تَقومونَ بِهِ، ويُساهِمُ في نجاحِ الفريقِ الَّذي تعملونَ معهُ، هو شَرفٌ عظيمٌ طالَما أنَّكُم تفعلونَهُ بشغفٍ وضميرٍ حَيّ.
وتذكَّروا أنَّ الاحترامَ الحقيقيَّ يُكتسَبُ، لا يُفرَضُ.

أشغال يدوية

منطادٌ مجسَّمٌ يدُور...

المَوادُ اللَّازِمَةُ:

1- خمسُ أوراقٍ مُلوَّنة.

2- نموذَجٌ لهيكلِ المنطادِ (يوجدُ شرحُ كيفِيَّةِ صُنعِهِ في الفقرةِ ذاتِ النَّجمَة).

3- أُسطوانَةٌ كرتونِيَّة (تُستَخدَمُ في لَفِّ مناديلِ المطبخِ أو الحمَّام).

4- مِقَص.

5- صِمغ.

6- شَريطٌ لاصِق.

7- خَيط.

* لِصُنعِ نموذَجِ هيكَلِ المنطاد:

نرسُمُ على ورقةٍ بيضاءَ عادِيّة شَكلاً بيضاوِياً، ثُمَّ نَرسُمُ عُنُقاً مُتَّصِلاً بِهِ في الأسفَلِ ونَقُصُّهُ بِمُساعَدَةِ أحدِ الكِبار.

- نَضَعُ نموذَجَ الهيكلِ على إحدى الأوراقِ المُلوَّنة، نرسُمُ المحيطَ الخارِجِيَّ للنَّموذَجِ على الورقةِ الملوَّنةِ ونَقُصُّ الشَّكلَ بِمُساعَدَةِ أحدِ الكِبار. نُكرِّرُ العمليَّةَ لِكُلِّ ورقةٍ مُلوَّنةٍ حتَّى يُصبِحَ لدينا 5 هياكِلَ مُلوَّنة للمِنطاد.

- نطوي كُلَّ ورقَةٍ في المُنتَصَف.

- نَلصَقُ بالصِّمغِ كُلَّ جانِبٍ بجانبِ لورقةٍ مِن لَونٍ آخَر.

- نَقطَعُ قِسماً منَ الأُسطوانَةِ الكرتونية لِصُنعِ سلَّةِ المنطادِ، وذلكَ بِمُساعَدَةِ أحدِ الكِبار.

يُمكِنُ لنا تزيينَها بِرُسوماتٍ أو نَقُصُّ أشكالاً دائِرِيَّةً مُلوَّنةً ونَلصَقُها عليها.

- نَقُصُّ قطعَتينِ قَصيرَتينِ مِنَ الخيطِ ونلصَقُ الطَّرَفَ الأوَّلَ مِنْ كُلِّ خيطٍ بالشَّريطِ اللَّاصِقِ بداخِلِ سَلَّةِ المنطاد، والطَّرَفَ الآخرَ بالمنطاد.

- نقُصُّ قطعَةً إضافِيَّةً مِنَ الخيطِ لِنُعلِّقَ بها المنطاد.

يُمكِنُ تعليقُ المنطادِ بجانِبِ النَّافِذَةِ أو على شَجَرَةٍ، فيدورُ مع نسماتِ الهواء.

هل تعلمون؟

هَل تَعلَمونَ

أنَّ عجلاتِ العرباتِ القديمَةِ كانَتْ تُصنَعُ مِنَ الخشبِ والحديد. وهذا كانَ مُتعِباً لأصحابِها، لأنَّهُم كانوا يَنشَغِلُونَ دائِماً بإصلاحِ العجلاتِ بعدَ أن تَتصدَّعَ وتتكسَّرَ بسبَبِ المطبَّاتِ والحفَرِ في الطُّرُقات.
كما أنَّ عجلاتِ العرباتِ القديمَةِ لم يَكُن لها فرامِلُ، إنَّما كانَتِ العَرَبَةُ تتوقَّفُ عندما يَتوقَّفُ الحِصانُ الَّذي يَجُرُّها.

لكن مع تَطَوُّرِ الصِّناعَةِ وتطوُّرِ شكلِ العرباتِ والسَّيَّارات والدَّرَّاجات أصبَحتْ إطاراتُ العجلاتِ تُصنَعُ منَ المطَّاطِ الَّذي يُمكِنُ مِلؤُهُ بالهواء، وذلِكَ لِعدَّةِ أسباب.

فالمطَّاطُ مِنْ أكثَرِ الموادِ مُرونَةً ولُيونةً، وهذا يُساعِدُ كثيراً في التَّخفيفِ مِنْ اِهتِزازِ السَّيَّارَةِ عِندَ المرورِ فوقَ الحفَرِ والمطبَّات. كما أنَّ المطَّاطَ يُساعِدُ على ثَباتِ السَّيَّارَةِ عندَ الفرملَةِ (أي عِندَ التَّخفيفِ مِنْ سُرعَةِ السَّيَّارَةِ أو التَّوقُّف).
على عكس الحديدِ الَّذي يَنزَلِقُ بِسُهولَةٍ على الطُّرُقاتِ الصَّلبَة.
وتُملأ إطاراتُ العجلاتِ المطَّاطِيَّةِ بالهواء. لأنَّ الهواءَ قابلٌ للضَّغطِ والتَّمَدُّد.
وهذا يُساعِدُ أيضاً في التَّخفيفِ مِنَ الاِهتزازِ المُزعِجِ للرُّكَّابِ في السَّيَّاراتِ أو الحافِلات.

لماذا لا تُملأُ الإطاراتُ بالماءِ؟ أو لماذا لا تكونُ مطَّاطيَّةً بالكامِلِ بدَلَ الهواء؟
السَّبَبُ أنَّ الهواءَ هو الأخَفُّ وزناً. فلو كانتِ الإطاراتُ مُعبَّئةً بالماءِ أو كانت مَطَّاطِيَّةً بالكامِلِ سيصبِحُ وزنُ العجلَةِ كبيراً، وهذا سَيَتسبَّبُ بمشاكِلَ عديدةً عندَ الحركَةِ أو الفَرمَلَة.

ألوّن... وأتعلّم...

مع كنكونة وسمسم

مَصَادرُ الطَّاقةِ يا كَتكُوتَة مُتَعدِّدَة. وهيَ نَوعانِ أساسيَّان:
أوَّلاً- مَصَادِرُ غيرُ مُتجَدِّدَة، أي لا يُمكِنُ تَعويضُها إلَّا بزَمَنٍ طويلٍ. فالنَّفطُ، والغَازُ الطَّبيعِي، والفَحمُ، والطَّاقةُ النُّوَويَّةُ هي مَصادِرُ غير مُتجدِّدَة للطَّاقةِ. وَهي في مُعظَمِها مُسبِّبَةً للتَّلوُّثِ البِيئِي.
ثانياً- مَصَادرُ مُتَجدِّدَةٌ أي يُمكنُ تعويضُهَا بِشَكلٍ طبيعِيٍّ مُستَمرٍ. فالمخَلَّفَاتِ العُضويَّةِ وما ينتُجُ عنها (مثلُ نِفَايَاتِ الخَشَبِ والمزرُوعَاتِ وفَضَلاتِ الكائناتِ الحَيَّةِ والغازاتِ النَّابِجَةِ عنها)، وحركةُ المياهِ في الأنهارِ والبحارِ، والشَّمسُ، والرِّياحُ، وحَرارَةُ الأرضِ كُلُّها مصَادرُ مُتَجدِّدَةٌ للطَّاقَةِ. وهي صديقةٌ للبيئَةِ.

مصادر الطاقة غير المتجدِّدة

منصة لاستخراج النفط والغاز الطبيعي من باطن الأرض.

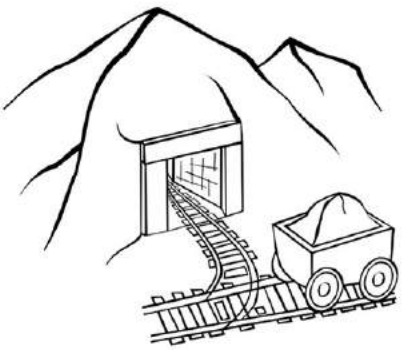
منجم للفحم.

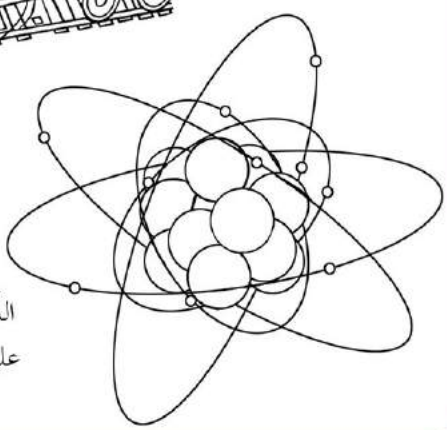
الذَّرَّة ومنها نحصل على الطاقة النووية.

مصادر الطاقة المتجدِّدة

(وتدعى أيضاً مصادر الطاقة البديلة)

المخلفات العضوية

نستطيع أن ندفئ ونبرّد منازلنا باستخدام طاقة حرارة الأرض.

الطاقة المائية:
نستطيع أن نحصل على الكهرباء من حركة الماء الجاري.

الطاقة الشمسية:
حرارة الشمس طاقة نستطيع تحويلها إلى كهرباء وتدفئة.

طاقة الرياح:
نستطيع أن نحصل على الكهرباء عندما تحرك الرياح عنفات خاصة.

آدمُ يتخيَّلُ النَّحلَة

قصة ورسوم: محمد الحموي.

كانَ آدمُ الصَّغيرُ يَشمُّ رائِحةَ الزُّهورِ الصَّفراءِ الجَديدة، فقالتْ لهُ أختُهُ: ”آدم! اِنتَبِه، قدْ يكونُ هناكَ نحلةٌ داخلَ الزَّهرة.“

قالَ آدم: ”ما هيَ النَّحلة؟“

قالتِ الأختُ: ”حشرةٌ تطيرُ كالذُّبابَةِ، لها إبرةٌ صغيرةٌ وتقرصُ قرصةً مُؤلِمَةً إنْ أزعجتَها.“

لم يكُنْ آدمُ قدْ رَأَى النَّحلةَ منْ قَبلُ، فتخيَّلَها حشرةً سوداءَ مُخيفةً، شكلُهَا كالذُّبابةِ، لكنَّ لَهَا إبرةً كبيرةً تقرصُ الناس.

في اليومِ التَّالي كانَ آدمُ يتناولُ معَ والدهِ خُبزاً مدهوناً بالعسلِ، فقالَ لهُ والدُه: ”هلْ تعلمُ يا آدم مِن أينَ يأتي العسلُ؟“

قالَ آدم: ”ماما تصنَعُهُ مثلَ مُربَّى الفَراولة.“

قالَ الأب: ”لا يا بني، العسلُ يأتي مِنَ النَّحلة.“

اِستغربَ آدمُ وقالَ: ”النَّحلَة؟! النَّحلةُ تقرُصُ النَّاسَ، أنا لا أُحِبُّها.“

فردَّ الأب: النَّحلةُ لا تَقرُصُ إلَّا كي تُدافِعَ عن نفسِها بإبرتِها الصَّغيرة, وهيَ حَشرةٌ مُفيدةٌ جدَّاً تصنعُ لنا العسَلَ مِنَ الأزهَار.

تخيَّلَ آدمُ النَّحلةَ مرَّةً أُخرى، حشرةً سَوداءَ لكنِّها ليستْ مُخيفةً، شكلُهَا كالذُّبابةِ، تَصنعُ العَسَلَ ولها إبرةٌ صَغيرة.

في اليومِ التَّالِي جاءتِ الجدَّةُ لِزيارةِ العائلةِ، وأحضرتْ لآدمَ هديَّةً جميلةً، جواربَ صفراءَ مُنقَّطَةً باللَّونِ الأسوَد.

شكرَ آدمُ جدَّتَهُ وقالَ: ”ألوانُهَا جميلةٌ!“

قالتِ الجدةُ: ”نعمْ، مُلوَّنةٌ بالأصفرِ والأسودِ كالنَّحلة.“

اِستغربَ آدمُ وقالَ: ”ولكنْ أليستِ النَّحلةُ سَوداءَ كالذُّبابة!“

قالتِ الجدَّة: ”لا، بلْ لها ألوانٌ جميلةٌ!“

تخيَّلَ آدمُ النَّحلةَ هذهِ المرَّة أيضاً كالذُّبابةِ، لكنَّها لمْ تكُن سَوداء، بلْ كانَت صفراءَ منقطةً بالأسوَد.

في اليومِ التَّالي قرَّرَ آدمُ أنْ يرسمَ نحلةً في دفترِهِ، لكنَّهُ اِحتارَ بينَ ما قالتْهُ أختُهُ ووالدُهُ وجدَّتُه.

فذهبَ إلى والدتِهِ أخيراً وسألَها: ”ماما، أُختي تقولُ أنَّ النَّحلةَ كالذُّبَابةِ لكنَّها تقرُصُ، وبابا يقولُ أنَّها مُفيدةٌ وتصنعُ العسلَ، وجدَّتي تقولُ أنَّها ملوَّنةٌ بالأصفرِ والأسودِ، فمَنْ مِنهُم مُخطِئٌ؟“

قالتِ الأمُّ: ”لا أَحَدَ مُخطئٌ، كلٌّ مِنهُم قدْ وَصَفَ النَّحلةَ بشكلٍ صحيح، ولكنَّهُ وصفها مِنْ جانبٍ واحدٍ فَقَط، فهي فعلا تطيرُ كالذُّبابة، وقد تقرُصُ مَنْ يُزعِجُها، وهي تصنعُ العسلَ منَ الأزهارِ، وهيَ مُلوَّنةٌ بالأصفرِ والأسود، تعالَ لأُريكَ صورتَها.“

فتحتِ الأمُّ كتاباً كبيراً فيهِ صورٌ مُلوَّنةٌ، وعَرَضتْ لآدمَ صورةَ النَّحلةِ، وقرأتْ لهُ كيفَ تجمعُ النحلةُ النَّشيطةُ الطَّعامَ منَ الأزهارِ لتصنعَ منهُ العسلَ، وكيف يقومُ الإنسانُ بجمعِ هذا العسلِ مِنْ بيوتِ النَّحلِ الَّتي تُسَمَّى الخلايا، وأشياءَ أُخرى كثيرة.“

عرفَ آدمُ شكلَ النَّحلةِ أخيراً، وفهِمَ أنَّ كُلَّ فردٍ من عائلتِهِ قدْ وصفَ النَّحلةَ مِن زاويةٍ واحدةٍ فقطْ، وقررَ هوَ أنْ يرسُمَ النَّحلةَ بشكلٍ صحيحٍ، يجمعُ كُلَّ ما قيلَ لهُ، فرسمَ نحلةً جميلةً مخططةً بالأصفرِ والأسود، لها إبرةٌ صغيرةٌ، تأكلُ منَ الزُّهورِ لكي تصنعَ العسلَ، لكنَّها لم تكنْ تُشبِهُ الذُّبابةَ أبداً هذهِ المرَّة.

مسابقات وتسالٍ

هل يُمكِنكُم أنْ تَجدوا الظِلَّ الحقيقيَّ للسَّيَّارة؟

1 2 3 4 5

الحل: 4

عليكُم يا أصدِقائي أنْ ترسُموا خطًّا لِتوصيلِ الأحرُفِ الَّتي تُشَكِّلُ أسماءَ الأشكالِ الموجودَة.

وردة

مَعِدة

مِقلَمة

طاوِلة

حاسوب

قَمَر

شجرة

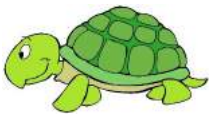

سُلحُفاة

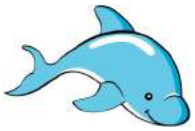

دلفين

ن	ن	ك	س	و	ل	م	ل	ط
ش	ر	ن	ر	ة	د	ا	ا	س
ج	ن	د	س	ل	ا	و	ع	ل
ر	ة	ن	ف	ظ	ل	ه	س	ح
ة	ن	ي	ا	ة	ل	غ	ع	ف
ج	ن	ل	ئ	ة	د	ع	م	ا
ق	ص	ب	و	س	ا	ح	س	ة
م	ن	و	ة	ة	ل	ن	ذ	ل
ر	ن	ف	ص	ة	م	ل	ق	م

سودوكو SUDOKU

عَلَيكُم اِستِخدامُ الأعدادِ: 6،5،4،3،2،1 على أن لا يَتَكَرَّرَ العَدَدُ نَفسُهُ في أيِّ سَطرٍ أو عَمودٍ.

3	1		6		4
	2		3	5	
					5
5	4				3
1	6			4	2

أدر الصَّفحةَ لِترى الحلَّ:

2	4	5	3	6	1
6	3	1	2	5	4
3	1	2	6	4	5
5	6	4	1	3	2
1	5	3	4	2	6
4	2	6	5	1	3

ساعِدوا الرَّجُلَ للوصولِ إلى الحريق. أثناءَ عُبورِ المتاهَةِ سَتمرُّونَ على الأحرف الَّتي تُشَكِّلُ اِسمَ مِهنَةِ هذا الرَّجُل.

هل عَرفتُموها يا أصدِقائي؟

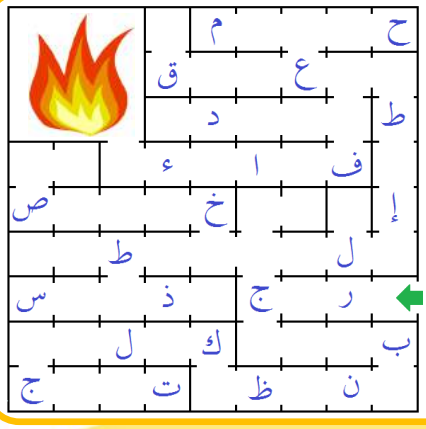

الحل: رجل إطفاء

هُناكَ **6** فوارق بَيْنَ الشَّكلَينِ. هَلْ يُمْكِنُكُمْ أنْ تَجِدُوها ثمَّ تلوِّنوا الشَّكلين؟

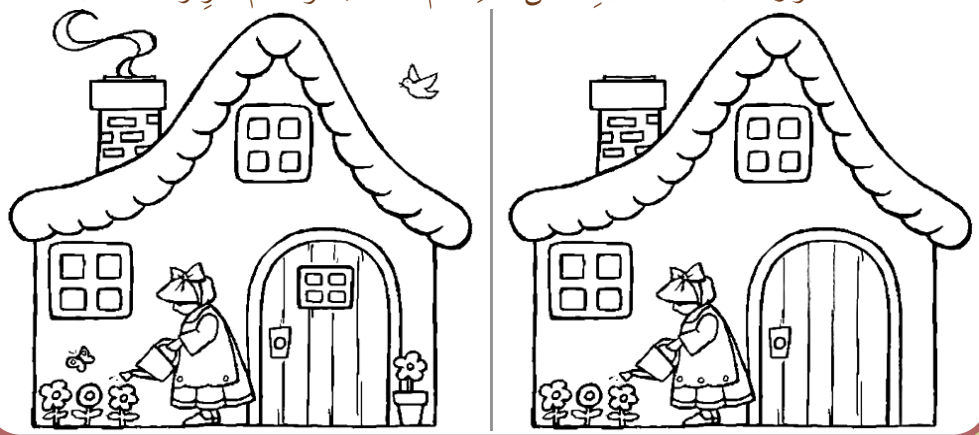

We Love English

Feelings (2)/ (2) المشاعر:

1- I did lots of work today. I feel **exhausted**.

2- My friend feels _____ because he lied to his mother.

3- This room smells like a rotten tomato. I am _____.

4- The blue pen was in my pencil case just a minute ago. Now I can't find it! I am _____.

5- It is raining. We can't play outside. We are _____.

6- She was very _____ that I still remember her.

Translation and Answers:

1- I did lots of work today. I feel exhausted.
١- قمت بالكثير من العمل اليوم. أشعر بالإرهاق.

2- My friend feels ashamed because he lied to his mother.
٢- يشعر صديقي بالعار لأنه كذب على والدته.

3- This room smells like a rotten tomato. I am disgusted.
٣- رائحة هذه الغرفة كالطماطم الفاسدة. أشعر بالقرف.

4- The blue pen was in my pencil case just a minute ago. Now I can't find it!
I am confused.
٤- كان القلم الأزرق في مقلمتي منذ دقيقة. والآن لا أتمكن من إيجاده! أشعر بالحيرة.

5- It is raining. We can't play outside. We are bored.
٥- إنها تمطر. لا نستطيع اللعب خارجاً. نشعر بالملل.

6- She was very surprised that I still remember her.
٦- كانت متفاجئة جداً من أنني لا زلت أذكرها.

شارلي البهلوان الصغير

سيناريو: علا ص.ن حسامو.
رسوم: لمى خليفة.

الحلقة الثالثة عشر

في الحلَقَةِ الماضِيَة دخلَ شارلي إلى الغابَةِ لِيتفقَّدَ وَطنَهُ. وما أنْ رَأتهُ الحيواناتُ حتَّى اِعتَقلَتهُ ظنّاً مِنها أنَّهُ شِرّيرٌ كَوالِدِهِ.
ماذا سَتفعَلُ الحيواناتُ بِهِ؟
لِنُتابع ونرى...

نحنُ حقّاً لا نَعرِفُ إنْ كانَ هذا الشِّبلُ مُذنِباً أم لا.
لذا يجبُ أنْ نَعرِفَ حِكايَتَهُ

صَدِّقوني لا أعرِفُ ما الَّذي جَرى هُنا.

صَحيحٌ ما يقوله شارلي. أتذكُرُ يا أبي!

منذُ أكثَرَ مِنْ سِتَّةِ أشهُرٍ اِلتَقيتُ بشارلي كان هارِباً مِنكُم لأنَّكُم تكرهونَهُ وترفُضونَهُ. والآنَ فَكِّروا معيَ جيّداً، هل شارلي مُذنِب؟!

لقد رَفضتُ اللَّعبَ معهُ أيضاً.

حَسناً، لن نُعاقِبَهُ. لكن لِتطمئِنَّ قُلوبُنا، عليه أنْ يُثبِتَ حُسنَ نِيَّتِهِ.

وأنا لَطالما رأيتُهُ يَجلِسُ وحيداً حَزِيناً.

ما رأيكَ يا شارلي؟

أنا مُوافِق.

والآنَ أيُّها الصَّغيرُ، يجبُ أنْ تَعرِفَ الحِكايَةَ وتبدَأ العَمَل.

تابعونا في الحلَقَةِ القادِمَة...

هدية من مجلة طيارة ورق

ليلى وأبجدية الربيع

حرف الصاد

كان أوَّلُ يومٍ داوَمَ فيه كميل في المدرسةِ، بعدَ اِستِشهادِ والِدِهِ، يوماً حزيناً ومُؤلماً. حاوَلَ الأصدقاءُ أن يُخفِّفوا عنهُ مُصابَهُ، وأمضوا اليومَ كُلَّهُ في الحديثِ معَهُ عنْ مَشاعِرِهِ وعن ذِكرَياتِهِ مع والِدِهِ.

عندما عادَتْ ليلى إلى المنزلِ قَصَّتْ على والِدِها أخبارَ المدرسةِ وكيفَ أمضتْ يَومها ذاكَ، وأخبرتهُ بما حدَث.

ليلى: بابا، لقد جاءَ كميلُ اليومَ إلى المدرسَة.

الأب: حقّاً؟ كيفَ كانَتْ مَعنَوِيّاتُه؟ وكيف اِستَقبَلتُمُوه؟

ليلى: لقد كُنَّا جميعاً معَهُ وواسيناهُ قدرَ اِستطاعَتِنا، لقدْ كانَ حزيناً وصامتاً مُعظَمَ الوَقت.

الأب: كميل بأمَسِّ الحاجَةِ إلى صداقَتِكُم هذهِ الأيَّام. أعرِفُ أنَّكُم جميعاً مِنْ خَيرِ الأصدِقاء وأتمنَّى أن تكونوا عَوناً لهُ على الصَّبرِ وتخطّي هذهِ المحنَة.

ليلى: طبعاً يا بابا، وإدارَةُ المدرسَةِ تدعَمُهُ وتتعاطَفُ مَعهُ أيضاً، وقرَّرتْ أن تُقيمَ حفلاً لتأبينِ والِدِ كميل، وأنتَ يا بابا وجميعُ أولياءِ الأُمورِ مَدعُوُّونَ إليه.

الأب: أجل، وهُو أقلُّ ما يُمكِنُ أن نُقدِّمَهُ لكميل ولِذكرى والِدِهِ الشَّهيد.

ليلى: ونَحنُ نُفكِّرُ بأن نُلقي كَلِمَةً باسمِ طُلَّابِ الصَّفِّ وزُملاءِ كَميل، نَتحدَّثُ فيها عن مَشاعِرِنا ونواسي بها كميل، وسوفَ نجتَمِعُ غداً بعدَ الدَّوامِ لِتبادُلِ الأفكار.

الأب: جميل، وبماذا يُمكِنُني أنْ أُساعِدَكُم؟

ليلى: أُريدُ مُساعَدَتَكَ في بعضِ الأفكارِ، أُريدُ أنْ تُحدِّثَني أكثرَ عنِ الشَّهادَة. كُنتَ قد قُلتَ لي بأنَّ خَيارَ والِدِ كميل بأن يُساعِدَ النَّاسَ قَد مَنَحهُ الشَّهادَة، صح؟

الأب: نعم.

ليلى: ثُمَّ قُلتَ بأنَّ هذا هو أحدُ معاني الشَّهادة. أُريدُ أن أعرِفَ ماذا كُنتَ تقصِدُ تماماً بذلك.

الأب: حسن، تعالي لِنَعُد إلى أصولِ الأشياءِ ومعانيها.

ليلى: ماذا تَقصِد؟

الأب: من أبسَطِ معاني الشَّهادَةِ في اللُّغةِ هو الحضُورُ، أي أنْ يحضُرَ أحدٌ مَوقِفاً ما أو حدثاً ما، ثُمَّ يَنقُلُه كما حَضَرَهُ بِصِدقٍ، أو بمعنى آخرَ أنْ يَصدُقَ في نقلِ الوقائِعِ كما هي دونَ تزويرٍ أو كَذِبٍ أو نُقصَان.

ليلى: هذا أمرٌ سَهلٌ، وأنا أفهَمُهُ جيّداً.

الأب: جميل. ومِنْ هُنا يُمكِنُ أنْ نفهَمَ موضوعَ الشَّهادَةِ على صُكوكِ البيعِ والشِّراءِ والزَّواجِ وما شابَهها. الشَّهادَةُ بمعناها الأوَّليّ تَتعلَّقُ قَبلَ كُلِّ شَيءٍ بِتوثيقِ الحقائِقِ والوقائِعِ والصِّدقِ في نَقلِها ونَشرِها.

ليلى: آها، ومِنْ هُنا أيضاً موضوعُ الشُّهودِ في المحاكِمِ وعندَ حُدوثِ خِلافاتٍ وجَرائِمَ، أليسَ كَذلِك؟

الأب: تماماً، في الحياةِ تعتَرِضُنا مَواقِفُ وأحداثٌ قد تكونُ عادِيَّةً وهامِشِيَّةً كالَّتي تمُرُّ بِنا كُلَّ يَومٍ، وأُمورٌ قَدْ تكونُ كبيرَةً وتعكِسُ تحوُّلاتٍ ضَخمَةً في العالَمِ مِنْ حَولِنا. كُلَّما زادَتْ معرِفَتُنا بالعالَمِ وما حدثَ فيهِ عبرَ التَّاريخِ وما يَحدُثُ فيهِ الآنَ يترسَّخُ حُضورُنا فيه.

ليلى: صحيح، ولكن ما دخْلُ هذا بِتلك؟
الأب: إنَّ الإنسانَ لا يجوزُ أنْ يكونَ غائباً عنِ العالمِ أو خامِلاً تجاهَ ما يحدُثُ مِنْ حولِهِ مِن أحداثٍ في هذهِ الحياةِ، والموقِفُ الَّذي يَتَّخِذُهُ الإنسانُ مِنْ هذهِ الأحداثِ هو "شَهادَتُه" عليها. لذلِكَ فإنَّ فَهمَنا للأحداثِ وموقِفَنا الصَّادِقَ مِنها يُشكِّلُ شَهادَتَنا عليها. مَثلاً، عِندما نرى فَقيراً أو جائِعاً فقدْ "شَهِدنا" هذا الحدثَ، ورَدُّ فِعلِنا عليهِ هو مَوقِفُنا الَّذي سَنُحاسَبُ عليه.
ليلى: حَسَنٌ، هذا أفهَمُهُ، وأعتَقِدُ أنَّهُ مَوقِفٌ واضِحٌ.
الأب: عندَما نتحدَّثُ بأمثِلَةٍ بَسيطَةٍ كمُساعَدةِ فقيرٍ أو جائِعٍ يبدو الأمرُ يَسيراً لأنَّ تَكلِفَتَهُ ليستْ كبيرَةً، ولكنْ رُبَّما لا تُدرِكينَ حالِيّاً مَبلَغَ الصُّعوبَةِ الَّتي يُواجِهُها الإنسانُ في اِتِّخاذِ مَوقِفٍ صادِقٍ مِنَ الأحداثِ حَولَهُ!
ليلى: حقَّاً؟

الأب: نعم. لأنَّ اِتِّخاذَ مَواقِفَ صادِقَةً غالِباً ما يَترتَّبُ عليهِ رُدودُ أفعالٍ وسُلوكٌ مُنسَجِمٌ مَع هذا الصِّدقِ، وهذا لهُ تَبعاتٌ وخَسائِرُ يَخافُ مِنها النَّاسُ بِشكلٍ عام.
الخسائِرُ قد تكونُ في العلاقاتِ الاِجتِماعيَّةِ أو قَد تكونُ في الأُمورِ الماليَّةِ وقد تَصِلُ التَّضحياتُ إلى مُستَوى بَذلِ النَّفسِ في سَبيلِ تقديمِ شَهادَةٍ "صادِقَةٍ" على العَالَم.
ويَزدادُ تعقيدُ الأمرِ كُلَّما زادَتْ اِمتيازاتُ الإنسانِ وخَوفُهُ عليها لأنَّهُ يُصبِحُ منَ الصَّعبِ عليهِ اِتِّخاذُ موقِفٍ صادِقٍ تجاهَ الظُّلمِ مَثلاً.
ليلى: لقد ضِعتُ تَماماً!
الأب: حَسَنٌ، سأضرِبُ لَكِ مَثلاً. تعرفينَ ما يَحدُثُ في العالَمِ العربيِّ مِنْ تَغَيُّراتٍ وأحداثٍ كَبيرَةٍ وما نتج عنها؟
ليلى: نعم أعرف.

الأب: إنَّ موقِفَنا منْ هذهِ الأحداثِ هو شَهادَتُنا عليها، وشَهادَتُنا عليها تَفرِضُ علينا مَوقِفاً مِنها. لقدْ كانَ والِدُ كميل صادِقاً في رُؤيَتِهِ لِمُعاناةِ النَّاسِ، ولم يَتجاهَلْها أو يُبَرِّرْها، لقد كانَ مَوقِفُهُ مُنحازاً للفُقراءِ والمساكينِ والمُحتاجينَ، لقدْ كانَ مَوقِفُهُ واضِحاً ضِدَّ القتلِ والتَّهجيرِ. ولو لم يكنْ صادِقاً مع نَفسِهِ ومعَ النَّاسِ لما اِستطاعَ أنْ يتَّخِذَ هذا الموقِفَ النَّبيلَ.
ليلى: آها. الآنَ بدأتُ أفهَمُ وأربِطُ الأُمورَ مع بَعضِها.
الأب: حقَّاً؟ وماذا فهمتِ؟
ليلى: فَهِمتُ أنَّ الإنسانَ عليهِ أنْ يقفَ مع الحقِّ ومع المظلومينَ، وأنَّ هذا الموقِفَ لن يكون مجَّانِيّاً. وفهمتُ أنَّ الصِّدقَ هو أساسُ الشَّهادَةِ لأنَّهُ بِدونِ الصِّدقِ لن نَستطيعَ أنْ نَتَّخِذَ أيَّ موقِفٍ ذِي قيمةٍ مِنَ الأحداثِ حَولَنا.
الأب: تماماً. أنتِ ذكيَّةٌ وبارِعَةٌ حقَّاً يا ليلى!
ليلى: شُكراً يا بابا. عِندِيَ سُؤالٌ أخيرٌ!
الأب: ما هو يا صَغيرتي؟

ليلى: عِندما يكونُ لدينا رأيٌ وموقِفٌ مِنَ الأحداثِ، أو كما تُسمِّيهِ أنتَ "شَهادة"، ويكونُ فيهِ مُخالَفَةٌ لأكثَرِيَّةِ النَّاسِ، أو يتجاهَلُهُ أكثَرُ النَّاسِ، كيف نَتَصرَّف؟
الأب: نُواجِهُ ذلِكَ بالاِلتزامِ بأمرين: الصِّدقُ والصَّبرُ. الصِّدقُ مع أنفُسِنا أوَّلاً، ثُمَّ مع الآخرين، الصِّدقُ في رُؤيَةِ الأمورِ كما هي واِتخاذُ موقِفٍ إنسانيٍّ أخلاقِيٍّ مِنها وإنْ أثَّرَ ذلكَ الموقِفُ على بعضِ اِمتيازاتِنا.
الأمرُ الآخرُ هو الصَّبرُ على ما نتعرَّضُ لهُ مِنْ خسائِرَ بِسببِ مواقِفِنا. نَصبِرُ حتَّى تَظهَرَ الحقائِقُ وتُحَلُّ المشاكِلَ.
ليلى: شُكراً لكَ يا بابا، أعتَقِدُ أنِّي جاهِزَةٌ لأكتُبَ بَعضاً مِنَ الأفكارِ مِنْ أجلِ حَفلِ التَّأبين.

تَرَكَتْ ليلى والِدها وهي تُفكِّرُ بأهميَّةِ الصِّدقِ والصَّبرِ، ثُمَّ بدأتْ بِصياغَةِ بعضِ أفكارِها الَّتي سَتتحدَّثُ بها في حفلِ تكريمِ الشَّهيد:
"لقد كانَ مَوقِفُ والِدِ كميل يُعبِّرُ عَنْ صِدقِهِ ونُبلِهِ، وقد ضحَّى بحياتِهِ في سبيلِ قناعاتِهِ وفي سبيلِ مُساعَدَةِ النَّاسِ. لقد خَسِرَهُ كميل كما خَسرناهُ نحنُ، ولكن علينا بالمُقابِلِ أنْ نصبرَ على فُقدانِهِ وأن نُحاوِلَ أن نُتابِعَ ما بدأهُ الشَّهيدُ وأن نَتعلَّمَ مِنْ صِدقِهِ وشجاعَتِهِ، ومن التَّضحِيَةِ الَّتي قدَّمها بأنْ نقِفَ مع النَّاسِ وأن نُحاوِلَ أنْ نُخفِّفَ مُعاناتَهم وألمَهُم".

مغامرات قمر

قصة: جيكر خورشيد. – رسوم: نجلاء.

الغَيمَةُ تُناديني

في فصلِ الشِّتاءِ، وكُلَّما أمطَرتِ السَّماءُ كانَتْ قمرُ تفتحُ البابَ وتخرُجُ إلى حديقَةِ بَيتِها لِتفرَحَ بِنُزولِ المطرِ، فتُعيدُها أُمُّها إلى داخلِ البيتِ. ولكنَّها تخرُجُ مُجدَّداً. إلى أن جاءَ يومٌ كانَتِ السَّماءُ تُمطِرُ بِغزارَةٍ، فقالتِ الأُمُّ لقمر:

– لا تخرُجي إلى الحديقَةِ حتَّى لا تَمرَضي يا قمر!

– ولكنَّ الغيمَةَ تُناديني!

– وماذا تُريدُ مِنكِ الغَيمَةُ؟!

– تُريدُني أنْ أُشارِكَ الأشجارَ والنَّباتاتَ فرحَتَها بِهُطولِ المطرِ!

– شاركيها الفَرحَ وأنتِ هُنا في الدَّاخِلِ!

– ولكِنَّني أُريدُ أن أُبَلِّلَ وجهيَ بماءِ المطرِ مِثلَ الأشجارِ!

قامَتِ الأُمُّ وخرجَتْ مع قمر إلى حديقةِ البيتِ وصارَتْ قمرُ تُغنّي للمَطَرِ والأُمُّ تُمسِكُ بِيَدِها، إلى أنْ تَبلَّلا بماءِ المطرِ، فقالَتْ قمرُ لأُمِّها:

– علينا العودَةُ إلى الدَّاخِلِ كي لا نمرضَ يا أُمّي!

تَدخُلُ الأُمُّ وقمرُ إلى البَيتِ وهُما تَضحَكان.

الثَّوْرُ الصَّغِيرُ والثَّوْرُ الكَبِيرُ

قصة: عارف الخطيب.
رسوم: خلود

فَرِحَ الثَّوْرُ الصَّغِيرُ وارْتَفَعَ خُوَارُهُ، يَقُولُ: ما أَجْمَلَ العَدْلَ!
هذا الثَّورُ الصَّغيرُ، كابَدَ الظُّلمَ وذاقَ مَرارَتَهُ.
كانَ صاحِبُهُ غَشُوماً، يَحرُثُ أرْضَهُ عَلَى ثَوْرَيْنِ: أحَدُهُما كَبِيرٌ، والثَّانِي صَغِيرٌ.
وفي كُلِّ مَرَّةٍ يَتَمَرَّدَ الثَّوْرُ الكَبِيرُ، ويَنْحَرِفُ يَمْنَةً أو يَسْرَةً، ويَجُرُّ الثَّوْرَ الصَّغِيرَ، فَتَصِيرُ الخُطُوطُ عَوْجاءَ، ويَلْتَهِبُ غَضَبُ الفَلَّاحِ ، فَيَنْهالُ على الثَّورَينِ، يَضْرِبُهُما ضَرباً شَدِيداً، فَيَتَأَلَّمُ الثَّوْرُ الصَّغِيرُ، ويَتَساءَلُ مَحْزُوناً:

– لِماذا يَضْرِبُنِي صاحِبِي، ولَمْ أرتَكِبْ جُرْماً؟!

وذاتَ يَوْمٍ مَرَّ بِالفَلَّاحِ شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَوَقَفَ عِنْدَهُ وسَأَلَهُ:

– لِماذا تَضْرِبُ هَذَيْنِ الثَّوْرَيْنِ؟

– لا يَصْلُحانِ إلَّا بِالضَّرْبِ، ألا تَرَى الخُطُوطَ الْمُعْوَجَّةَ؟!

لَمْ يَنْظُرِ الشَّيْخُ إلى الخُطُوطِ، بَلْ نَظَرَ إلى الثَّوْرَيْنِ، وقَالَ:

– لا تَظْلِمِ الثَّوْرَ الصَّغِيرَ، فالخَطُّ الأعْوَجُ مِنَ الثَّوْرِ الكَبِيرِ.

– لَمْ أفْهَمْ ما تَعْنِيهِ!

قَالَ الشَّيْخُ : إذا اِنْحَرَفَ الثَّوْرُ الكَبِيرُ، هَلْ يَقْدِرُ أَنْ يَشُدَّ الصَّغِيرَ؟

– يَقْدِرُ.

– وإذا اِنْحَرَفَ الثَّوْرُ الصَّغِيرُ، هَلْ يَقْدِرُ أنْ يَشُدَّ الكَبِيرَ؟

– لا يَقْدِرُ.

قالَ الشَّيْخُ : إذاً لِمَاذَا تُعَاقِبُ الصَّغِيرَ بِجُرْمِ الكَبِيرِ؟!

– لَمْ أُفَكِّرْ بِهَذَا الأمْرِ!

– فَكِّرْ قَبْلَ أنْ تُعَاقِبَ. التَّفْكِيرُ يَسْبِقُ العَمَلَ.

تابَعَ الشَّيْخُ مَسِيرَهُ، وظَلَّ الفلَّاحُ واقِفاً يَنْظُرُ إلَيْهِ مَشْدُوهاً، حَتَّى غَابَ عَنْ عَيْنَيْهِ. ولَمَّا عَادَ إلى الحَرْثِ، صَارَ كُلَّمَا انْحَرَفَ ثَوْرَاهُ، ضَرَبَ الثَّوْرَ الكَبِيرَ، فَيَسْتَقِيمُ الثَّوْرَانِ مَعاً، وتَسْتَقِيمُ الخُطُوطُ، تَعَجَّبَ الفَلَّاحُ، وقَالَ: صَدَقَ الشَّيْخُ وَاللهِ، **الخَطُّ الأَعْوَجُ مِنَ الثَّوْرِ الكَبِيرِ!**

فَرِحَ الثَّوْرُ الصَّغِيرُ، وارْتَفَعَ خُوَارُهُ، يَقُولُ: **مَا أَجْمَلَ العَدْلَ!**

رسومات الأطفال

لا تَنسُوا يا أصدِقائي أنْ تُرسِلُوا لَنا رُسُوماتِكُمُ الجميلَةَ والمُلَوَّنَةَ لِنَنْشُرَها لَكُم فِي الأعدادِ الآتِيَةِ.

هديل العلي

أطفال الكرفان السحري

علي حمود

سمية الأسود

أصدقاء زيتون وزيتونة

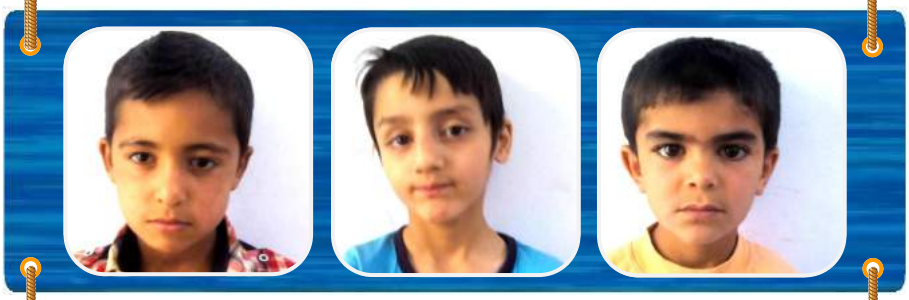

خالد تلاوي معن خطيب عبد الرحمن محمد

قيس الفاضل محمد عنجوكي خالد خضر

جود حج قدور بيان خطيب سدرة خطيب

بتول خطيب راما خطيب صفاء خطيب

جود حمود آية مصفرة عائشة ديب

تَمَّتْ طِبَاعَةُ هَذَا العَدَدِ بِمَطَابِعِ سمارت ضِمْنَ مَشْرُوعِ دَعْمِ الإِعْلامِ الحُرِّ